صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد الخمسون | فبراير 2022

تم الحكم على مدير مدرسة الأويغور الثانوية بالسجن ١٨ عاماً

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى

TURKESTAN1933 ISTIQLALTVAR EASTTURKISTANN TURKISTAN.ALSHARQIA

روسيا وأوكرانيا: الأزمة الأوكرانية تمثل تحديا كبيرا للصين

> قبل ساعات من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن عملية عسكرية في شرق أوكرانيا، اتهمت الولايات المتحدة موسكو وبكين بالاتحاد لإنشاء نظام عالمي "غير ليبرالي بالمرة".

وقال برايس في مؤتمر صحفي: "سيتعين عليك أن تسأل جمهورية الصين الشعبية عما إذا كانت قد استخدمت نفوذها الكبير مع الاتحاد الروسي لتحقيق هذه الغاية".

وتشكل الأزمة الأوكرانية الروسية تحديا كبيرا للصين على عدة جبهات.

ويمكن رؤية إلى أي مدى صارت العلاقة الدبلوماسية وثيقة بين روسيا والصين في دورة الألعاب الشتوية مع قدوم بوتين إلى بكين كواحد من بين قلة من قادة العالم المعروفين الذين حضروا حفل الافتتاح.

وقد انتظر بوتين حتى بعد انتهاء الألعاب مباشرة للاعتراف بالمنطقتين الانفصاليتين في أوكرانيا وإرسال قوات لدعمهما.

ومن جانبها، حثت الحكومة الصينية في بياناتها العامة بهذا الشأن جميع الأطراف على تهدئة التوترات في أوكرانيا.

لكن الآن، وبعد أن تخلت روسيا عن ضبط النفس، ما هو الموقف الرسمي للصين مع تصاعد الاشتباكات؟.

ولا تريد الحكومة الصينية أن يُنظر إليها على أنها تدعم الحرب في أوروبا، ولكنها تريد تعزيز العلاقات العسكرية والاستراتيجية مع موسكو.

وتعد الصين هي الشريك التجاري الأول لأوكرانيا، وترغب بكين في الحفاظ على علاقات جيدة مع كييف، ولكن قد يكون من الصعب تحقيق ذلك عندما يكون من الواضح أنها متحالفة بشكل وثيق مع الحكومة التي ترسل قواتها إلى الأراضي الأوكرانية.

كما أن هناك أيضا احتمال حدوث انتكاسة تجارية للصين مع أوروبا الغربية إذا تم الحكم عليها بأنها تدعم العدوان الروسي.

وعلاوة على ذلك، فإن الموقف الثابت من قبل قادة الصين هو أن بلادهم لا تتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين وأنه ينبغي على الدول الأخرى ألا تتدخل في شؤون الصين الداخلية.

وفي تغريدة حديثة، أكد ليو شياومينغ الدبلوماسي الصيني رفيع المستوى أن الصين لم "تغز أبدا دولا أخرى أو تشارك في حروب بالوكالة"، مضيفا أنها ملتزمة بطريق السلام.

كيف يمكن لغزو روسي لأوكرانيا أن يمتد إلى أوروبا؟

بايدن "لا يقبل أي خطوط حمراء" بشأن أوكرانيا ويحذر بوتين

ولكن وكما نشر ضابط المخابرات الأمريكية السابق جون كولفر على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: "ضم روسيا لأجزاء من أوكرانيا، أو غزو كييف والاستيلاء عليها، ينتهك موقف الصين بأن السيادة مقدسة".

ومع ذلك، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين إدانة غزو أوكرانيا، أو حتى الإشارة إلى ما يحدث هناك على أنه "غزو".

وقال وانغ إن الصين لا تزال تعترف بأوكرانيا كدولة شرعية، لكنه لم يعلق على ما إذا كانت بكين ستعترف بالجمهوريات المنشقة في شرق أوكرانيا.

تبني الموقف الروسي

ويهيمن القلق على لحزب الشيوعي الصيني إزاء تفسير شعبه والعالم لتطورات الأحداث في أوكرانيا.

لهذا السبب، فإن السلطات الصينية تتلاعب وتتحكم في الحديث عن الوضع في أوكرانيا في الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي.

ولن يمر وقت طويل قبل أن يتم جر تايوان إلى هذا الحديث.

وينظر الحزب إلى الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي على أنها مقاطعة مارقة يجب توحيدها مع البر الرئيسي.

روسيا تحذر الناتو من إرسال قوات إلى أوكرانيا مع تصاعد التوتر

روسيا وأوكرانيا: خمسة جوانب محورية لفهم الأزمة بين البلدين

وعلى موقع التواصل الاجتماعي الصيني ويبو، وهو النسخة الصينية من تويتر، استخدم القوميون الصينيون الغزو الروسي لأوكرانيا لدعوة أمتهم إلى أن تحذو حذو موسكو بتعليقات مثل: "إنها أفضل فرصة لاستعادة تايوان الآن".

وعندما رفضت الحكومة الصينية فرض عقوبات على روسيا في الأيام الأخيرة، كانت تعلم أنها قد تواجه معاملة مماثلة إذا تحركت للاستيلاء على تايوان بالقوة في عملية دموية ومكلفة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونينغ في مؤتمر صحفي في بكين إن الصين لم تعتقد قط أن العقوبات هي أفضل طريقة لحل المشاكل.

ولكن إذا بدأ المواطنون الصينيون في دعم موقف روسيا في تبريرها لغزو أوكرانيا وتطبيق ذلك على بلدهم، فقد يؤدي ذلك إلى قلب تفسير الحكومة الصينية لحدودها الحالية بالكامل.

ويقول فلاديمير بوتين إنه يحرر المتحدثين باللغة الروسية داخل أوكرانيا، فماذا عن المنغوليين والكوريين والقرغيز وما شابه الذين هم الآن جزء من الصين؟ وماذا لو جدد التبتيون أو الأويغور الدعوات لمزيد من الحكم الذاتي أو حتى الاستقلال؟

إن عدم حدوث ذلك هو الأكثر أهمية لإدارة شي جينبينغ من أي شيء آخر.

بالنظر إلى ذلك، ما عليك سوى إلقاء نظرة على الملاحظات على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية لمعرفة الاتجاه الذي يقود به إعلام الحزب الشعب من حيث الطريقة التي ينبغي أن يُنظر بها إلى تحركات بوتين في أوروبا الشرقية.

وتمتلك الصحافة الحكومية حساباتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي الصيني "ويبو"، وتتحكم في الردود على منشوراتها حول روسيا وأوكرانيا.

"بوتين رائع!".

"أنا أؤيد روسيا، وأعارض الولايات المتحدة. هذا كل ما أريد قوله."

"أمريكا تريد دائما خلق الفوضى في العالم!".

في حين أن هناك أيضا الكثير من الأشخاص الذين يدعون إلى السلام، فإن المنشورات التي تهاجم الولايات المتحدة يتم الترويج لها بشكل كبير.

وفيما يتعلق بالشعب الصيني الذي يشكك بالفعل في طموحات روسيا في أوكرانيا، عليك البحث عن الحسابات الشخصية في "ويبو، وهي تلك الحسابات غير المرتبطة بوسائل الإعلام الحزبية.

ويكتب أحدهم: "أنا لا أفهم لماذا يدعم الكثير من الناس روسيا وبوتين، هل الغزو يجب أن يُنظر إليه على أنه عدالة؟ يجب أن نعارض أي شكل من أشكال الحرب!".

وبحسب آخر: "يعترف بوتين باستقلال مناطق أوكرانيا الانفصالية، وهو ما يعد تدخلا بشكل واضح في الشؤون الداخلية لدولة أخرى".

وهذا المنشور الأخير يعبر بدقة عن الاستنتاج الذي لا تريد بكين أن

ينتهي شعبها إليه.

إنه جوهر حقل الألغام الذي تسير فيه الحكومة الصينية.

القوات الروسية تهاجم أوكرانيا من ثلاث جهات

روسيا "تخطط لاحتلال أوكرانيا وتنصيب قيادة موالية لموسكو"

وقد بعثت سفارة الصين في كييف برسالة إلى المواطنين الصينيين الذين يعيشون في أوكرانيا التي تخوض الآن حربا كبرى.

وأوصت الرسالة الرعايا الصينيين بوضع علم الصين على سيارتهم، و"مساعدة بعضهم البعض"، مع إظهار "قوة الصين".

وردا على سؤال عما إذا كان ما يحدث الآن في أوكرانيا يصل إلى حد الغزو، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونينغ في مؤتمر صحفي إن "السياق التاريخي معقد"، وإن الوضع الحالي "ناتج عن جميع أنواع العوامل".

وبينما تتكشف حاليا اضطرابات كبيرة في أوروبا فإنه لدى شي جينبينغ بعض الخيارات الكبيرة التي يجب أن يتخذها فيما يتعلق بكيفية تعامل بلاده معها.

هل تورط البنك الدولي في تعذيب الأويغور؟

مراسلو إيلاف ووكالات

إيلاف من بيروت: قدم ذراع للبنك الدولي الممول من دافعي الضرائب ما يقرب من 500 مليون دولار لتمويل أربع شركات صينية يبدو أنها وظفت عمال السخرة في تركستان الشرقية في البلاد، وفقًا لتقرير جديد.

شاركت الشركات في برامج الحكومة الصينية التي تجبر الأويغور والأقليات العرقية الأخرى على تولي وظائف معينة في المصانع والزراعة، وفقًا لباحثي حقوق الإنسان من جامعة بريطانية ومجموعة أميركية غير ربحية. استندوا في مزاعمهم إلى إعلانات الشركات الصينية العامة وتقارير وسائل الإعلام الحكومية.

قدمت مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، وهي وحدة تابعة للبنك الدولي تتلقى تمويلًا من الحكومات في جميع أنحاء العالم وتقرض القطاع الخاص في البلدان النامية، تمويلًا بقيمة 486 مليون دولار للشركات في السنوات الأخيرة، على الرغم من تعهدها العام بدعم حقوق الإنسان والعمل.

وخلص التقرير إلى أن "أدلةً مهمة تُشير إلى أن العديد من عملاء مؤسسة التمويل الدولية مشاركون ناشطون في تنفيذ حملة الصين ضد الأويغور، بما في ذلك من خلال العمل القسري". ويبدو أن شركتين على الأقل من الشركات المذكورة في التقرير تصدّران إلى الولايات المتحدة وأوروبا.

على محمل الجد

لطالما اتهمت الحكومات الغربية وجماعات حقوق الإنسان السلطات الصينية بشن حملة قمع في شينجيانغ ضد الأويغور والأقليات العرقية الأخرى من خلال الاحتجاز خارج نطاق القضاء

ومصادرة الأراضي وغيرها من الوسائل. ونفت بكين الاتهامات.

رفضت مؤسسة التمويل الدولية معالجة النتائج المحددة للباحثين، والتي نشرتها شبكة "سي أن أن". وقالت هيئة الإقراض إنها "تأخذ مزاعم العمل القسري وسوء المعاملة للفئات الضعيفة على محمل الجد". ونحن لا نتسامح مع التمييز أو العمل القسري تحت أي ظرف من الظروف كما قال البيان، مضيفاً: "كلما تم لفت انتباهنا إلى مثل هذه الادعاءات الخطيرة، نعمل على التحقق منها ومعالجتها مع عملائنا على وجه السرعة".

يركز التقرير على أربع شركات لها عمليات مكثفة في شينجيانغ، وهي منطقة قاحلة كبيرة في شمال غرب الصين. قال الباحثون أن الشركات قبلت العمال من خلال برامج "نقل العمالة" و"التخفيف من حدة الفقر" التي تديرها الدولة والتي تجبر سكان شينجيانغ، الذين ينتمون في الغالب إلى المناطق الريفية الفقيرة، على قبول الوظائف التي تكون في بعض الأحيان ساعات من منازلهم. لم يتم الوصول إلى الشركات الصينية على الفور للتعليق.

أموال وتدريب

تلقت Camel Group، الشركة المصنعة لبطاريات السيارات، قرضًا بقيمة 36 مليون دولار من مؤسسة التمويل الدولية في عام 2019 لمنشأة لإعادة تدوير البطاريات، وفقًا للتقرير وإفصاحات مؤسسة التمويل الدولية. وقبل عامين، قبلت الشركة العمال من برنامج ترعاه الدولة ينقل العمال من جنوب شينجيانغ إلى أماكن عمل على بعد أكثر من 620 ميلًا، في الجزء الشمالي من شينجيانغ، حسبما ذكر التقرير. وتم إخضاع العمال لدورة تدريبية تديرها الدولة لمدة 10 أيام ولم يُسمح لهم بالمغادرة، حيث تلقوا تدريبًا أيديولوجيًا وطُلب منهم غناء الأغاني الوطنية، وفقًا للتقرير، الذي يستشهد بمنشور حكومي محلي على وسائل التواصل الاجتماعي.

ثم جرت "مراسم تسليم" تم من خلالها إرسال العمال إلى الشركات، بما في ذلك Camel Group، بحسب التقرير. وبحسب موقعها على الإنترنت، تصدر شركة Camel Group صادراتها إلى الولايات المتحدة وأوروبا.

وركز الباحثون أيضًا على مجموعة Century Sunshine Group Holdings، وهي شركة تصنيع الأسمدة التي تلقت عددًا من قروض مؤسسة التمويل الدولية على مر السنين، بما في ذلك قرض بقيمة 125 مليون دولار تمت الموافقة عليه في عام 2015. وبحسب التقرير، فإن الشركة تصدر بعض منتجاتها إلى أوروبا والولايات المتحدة. في عام 2017، قبلت إحدى الشركات الصغرى التابعة للشركة 10 عمال تم نقلهم من المناطق الريفية من خلال برنامج "التخفيف من حدة الفقر" الذي ترعاه الدولة، وفقًا للباحثين، الذين استشهدوا بمقال نشرته حكومة المدينة المحلية.

غوتيريش: من الضروري المحافظة على هوية الأويغور الدينية

غوتيريش: من الضروري المحافظة على هوية الأويغور الدينية

كلمة مسجلة لأمين عام الأمم المتحدة، خلال افتتاح الدورة الـ49 لمجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف

شدد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الإثنين، على ضرورة تمكن أقلية الأويغور المسلمة بإقليم "تركستان الشرقية"، من الاحتفاظ بثقافتها والاعتزاز بهويتها الدينية.

جاء ذلك بكلمة مصورة خلال افتتاح الدورة 49 لمجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف، حيث تستمر أعمالها يومين، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء بالأمم المتحدة ومنظمات مدنية.

وقال غوتيريش: "لقد عدت مؤخرا من زيارة للصين، وأعربت للمسؤولين هناك عن توقعاتي بأنهم سيسمحون لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (ميشيل باشيليت) بزيارة منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم (تركستان الشرقية)".

وأضاف: "يجب أن تكون الأقليات في هذا الإقليم وفي كل مكان قادرة على الاحتفاظ بثقافتها والاحتفاظ بهويتها الدينية، بينما تساهم في المجتمع ككل".

ومنذ 1949، تسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية، الذي يعد موطن الأتراك الأويغور الأتراك المسلمين، وتمارس بحقهم انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وذلك وفق تقارير دولية موثقة.

ولا تسمح بكين أبدا بأي زيارة أممية إلى الإقليم تستهدف تقصي أوضاع أقلية الأويغور، رغم المطالبات المتكررة من الأمم المتحدة.

وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليونا من الأويغور، فيما تقول تقارير غير رسمية إن عدد المسلمين يناهز 100 مليون من أصل نحو 1.4 مليار نسمة.

كما حث الأمين العام في كلمته، السلطات في كل من ميانمار وأفغانستان وإثيوبيا، على "حماية الأقليات واحترام الحقوق المتساوية لجميع أبناء شعوبهم".

وبخصوص التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، قال غوتيريش: "نعلم النتيجة الحتمية للحروب، خسائر في صفوف المدنيين، وانتشار للجوع والفقر والاضطراب الاقتصادي الهائل".

وأردف قائلا: "لقد دعوت باستمرار إلى إنهاء الهجوم والعودة إلى طريق الحوار والدبلوماسية، وفي غضون ذلك، تواصل بعثة مراقبة حقوق الإنسان (الأممية) في أوكرانيا مهمتها".

وتابع: "المفارقة الكئيبة هي أن هكذا صراعات كثيرا ما تكون متجذرة في إنكار حقوق الإنسان، والتمييز ضد الأقليات وعدم المساواة".

وأطلقت روسيا، فجر الخميس، عملية عسكرية في أوكرانيا، تبعتها ردود فعل غاضبة من عدة دول ومطالبات بتشديد العقوبات على موسكو.

كيف أصبح الأويغور في الصين هدفًا لحملة لا ترحم من العقاب الجماعي ؟

بقلم/ ميرف جول ايدوغان اغلارسى

12.01.2022

يعاني 12 مليون من الأويغور في شينجيانغ ، الصين ، من أكثر سياسات العقاب الجماعي شدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية: حملة تهدف إلى تغييرهم كشعب ، وإعادة تشكيل معتقداتهم ، والحد من أعدادهم. منذ عام 2018 ، استشهدت لجنة تابعة للأمم المتحدة بتقارير تفيد بأن ما بين مليون ومليونين من الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى قد سُجنوا في معسكرات سياسية. وتعرض عدد أكبر بكثير للقمع وسوء المعاملة بسبب دينهم وعرقهم وآرائهم. هذه ليست مجرد تجاوزات يرتكبها مسؤولون محليون متحمسون ؛ إنها عناصر أساسية في سياسة وضعها الرئيس شي جين بينغ شخصيًا.

في البداية ، نفى المسؤولون الصينيون كل شيء بلطف - وهو موقف تكرر في أكتوبر 2020 عندما أصدر سفير بكين لدى الأمم المتحدة بيانًا زعم فيه أن "إنجازات الصين في تطوير حقوق الإنسان معترف بها على نطاق واسع". ثم تراجعوا عن الحجة القائلة بأن السياسة كانت مبررة.

كان هناك بالفعل تاريخ من الإرهاب من قبل المتطرفين الإسلاميين والقوميين بين الأويغور. تشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى 5000 شخص ذهبوا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا ، مما يجعل الأويغور أحد أكبر مجموعات المقاتلين الأجانب داخل داعش. في عام 2009 ، أدت أعمال الشغب التي قام بها الأويغور في أورومكي ، عاصمة شينجيانغ ، إلى مقتل ما يقرب من 200 شخص ، معظمهم من الهان الصينيين الذين تم استهدافهم وإعدامهم عمداً من قبل الغوغاء. بعد ذلك ، بدأ الإرهاب ينتشر خارج شينجيانغ. في 1 مارس 2014 ، هاجمت مجموعة من الأويغور محطة سكة حديد في مدينة كونمينغ في مقاطعة يونان ، مما أسفر عن مقتل 31 شخصًا وإصابة 141.

في الشهر التالي ، زار شي شينجيانغ. في سلسلة من الاجتماعات السرية مع مسؤولي الحزب المحليين ، أمرهم باستخدام "أجهزة الديكتاتورية" لمحاربة الإرهاب والتسلل والانفصالية. وقال: "يجب أن نكون قاسين مثلهم وألا نظهر أي رحمة على الإطلاق" ، وأضاف المسؤولون هذا الاقتباس المخيف: "الحرية ممكنة فقط عندما يتم القضاء على هذا" الفيروس "في تفكيرهم".

إن كلمات شي بالضبط معروفة لأنه في عام 2019 قام شخص ما داخل التسلسل الهرمي للحزب الشيوعي الصيني بتسريبها إلى الصحافة الغربية: 403 صفحات من الوثائق التي تحتوي على تهديدات الرئيس والأوامر. من الواضح أنه لا يعتقد كل مسؤول في الصين أن القمع الجماعي هو الطريقة الصحيحة للتعامل مع الإرهاب ، والبعض مستعد لتحمل مخاطر شخصية جادة لتقويض سياسة الحكومة. يتمتع Xi Jinping بسلطات هائلة ، ويمكنه أن يكون رئيسًا مدى الحياة إذا اختار ذلك. ومع ذلك ، هناك معارضة محددة وربما منظمة له داخل الحزب.

جاء تأكيد ما يحدث في شينجيانغ من عدة مصادر: عمل المراسلين الشجعان مثل مراسل بي بي سي جون سوداورث أو المنظمات بما في ذلك الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين (ICIJ) ؛ شهادة الناجين المروعة ؛ الأدلة المرئية للقطات الأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار ؛ وعدد كبير من الوثائق الرسمية المسربة بشكل مفاجئ. لقد ثبت أنه من المستحيل الحفاظ على

سرية وجود هذا العدد الكبير من المعسكرات عبر شينجيانغ. وتقول السلطات الصينية ، بعد أن ادعت في الأصل عدم وجود مثل هذه المعسكرات ، إنها جزء من برنامج إعادة تأهيل مهني واسع النطاق يهدف إلى تخفيف حدة الفقر وكذلك منع الإرهاب.

حددت صور الأقمار الصناعية التي فحصها معهد السياسة الإستراتيجية الأسترالي (ASPI) ، الممول جزئياً من قبل الحكومة الأسترالية ، ما لا يقل عن 380 مركز احتجاز في مقاطعة شينجيانغ ، تتراوح من منشآت أمنية منخفضة إلى سجون محصنة كاملة بأبراج مراقبة وجدران عالية و الأسلاك الشائكة. لاحظ معهد السياسة الإستراتيجية أن العديد من المخيمات تقع بالقرب من المجمعات الصناعية. لا شك في أن السجناء يستخدمون كسخرة في صناعة الملابس والمنسوجات والإلكترونيات والألواح الشمسية. وفقًا لـ ASPI ، يُزعم أن 83 علامة تجارية أجنبية وصينية قد استفادت من العمل القسري لسجناء الأويغور ، وأطلقوا عليها أسماء Apple و Amazon و Marks & Spencer و Nike و Adidas وغيرها. كانت هناك ادعاءات متكررة بأن الكثير من القطن الصيني ، الذي يزرع في شينجيانغ ، يتم إنتاجه عن طريق السخرة.

يقول المسؤولون الصينيون إن هذه الاتهامات جزء من حملة الأخبار الكاذبة والدعاية الغربية. أعاد رجال الأعمال والأكاديميون من دول حول العالم ، الذين تعتمد سبل عيشهم على سخاء الصين ، بث الرسالة بإخلاص. ومع ذلك ، عندما سلم الاتحاد الدولي للصحافة الاستقصائية هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وصحيفة الغارديان ووسائل الإعلام الأخرى ملفًا يحتوي على أوراق حكومية صينية مُسربة ، تم فحص الوثائق من قبل مجموعة متنوعة من الخبراء وتم الإعلان عن صحتها.

الوثائق التي وقعها Zhu Hailun ، المسؤول الأمني الأعلى في شينجيانغ في ذلك الوقت ، حددت الوثائق الشروط التي يجب

(التعريف واسع بشكل ملحوظ). يجب أن يخدم نزلاء المعسكر سنة على الأقل قبل النظر في الإفراج عنهم ، ويمكن احتجازهم إلى أجل غير مسمى. هناك مخطط نقاط ، يمكنهم من خلاله كسب ائتمانات للتحول الأيديولوجي والامتثال للانضباط. بعد ذلك يتم تحويلهم إلى مستوى أدنى من المعسكر حيث يواجهون ثلاثة إلى ستة أشهر أخرى من التدريب على مهارات العمل - وهذا يعني غالبًا أنهم يتعلمون صنع الأشياء للعلامات التجارية العالمية الشهيرة. السيطرة على حياتهم شبه كاملة.

يبدو أن اغتصاب السجينات من قبل المسؤولين وأي شخص مستعد لدفع مقابل الوصول إليهن منتشر على نطاق واسع. تشير تقارير أخرى ، ذات مصداقية مماثلة ، إلى أن السلطات المحلية تزود النساء بالقوة بأجهزة تحديد النسل ، في محاولة لخفض معدل المواليد الأويغور وخفض أعداد السكان.

في محافظة خوتان في شينجيانغ ، التي يقطنها غالبية من الأويغور ، أصدرت وزارة التعليم توجيهاً في عام 2017 يحظر استخدام لغة الأويغور في المدارس والكليات. في العام نفسه ، حظرت مجموعة جديدة من الإجراءات في شينجيانغ ارتداء الحجاب واللحية التي كانت طويلة جدًا. أصبح من الجرائم رفض مشاهدة أو الاستماع إلى الإذاعة والتلفزيون الحكوميين. هناك مزاعم متكررة بأن سجناء الأويغور يجبرون من قبل حراسهم الصينيين الهان على أكل لحم الخنزير وشرب الكحول.

كان مردان غابار ، البالغ من العمر 31 عامًا ، نموذجًا ناجحًا في شينجيانغ تم اكتساحه في عملية الاعتقال. ذات مرة ، عن طريق الخطأ ، أعاد إليه المسؤولون في سجنه متعلقاته ، بما في ذلك هاتفه المحمول. استغل غبار هذه الفرصة غير المتوقعة لإرسال شريط فيديو لعائلته له في السجن ، مكبل اليدين إلى سرير ، مع سرد للاكتظاظ الشديد والصراخ والضرب الذي لاحظه من حوله.

حامل شعلة أولمبياد بكين ٢٠٠٨ الأويغوري محكوم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاماً في تركستان الشرقية

بقلم: شوهرت هوشور، 2022.02.11

قال ضابط شرطة إن عادل عبد الرحيم سُجن بكين وكان مسؤولاً حكومياً مخلصاً، يقضي بالسجن لمدة 14 عاماً لمشاهدته مقاطع فيديو معادية للثورة، تم القبض عليه في حملة قمع ضد مجموعة الأويغور.

جاء تأكيد اعتقاله في أعقاب نشر الصين للمتزلجة الأويغورية ديلنيجار إلهامجان (Dinigeer Yilamujiang) باعتبارها حاملة الشعلة الأخير جنباً إلى جنب مع زهاو جيوين، المتزلج من أغلبية الهان المهيمنة في الصين، في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين لعام 2022 في الرابع من شهر فبراير.

أثار ظهورها المفاجئ مناقشات على وسائل التواصل الاجتماعي حول مصير حاملي الشعلة الأويغور في أولمبياد بكين 2008، متسائلين عما إذا كانت ديلنيجار البالغة من العمر 20 عاماً قد تواجه نفس المصير التي فرضتها الحكومة الصينية على الأويغور.

وصرح ديلشات رشيد، المتحدث بإسم مؤتمر الأويغور العالمي ومقره ألمانيا، لإذاعة آسيا الحرة أن أكثر من 20 من الأويغور قد تم احتجازهم أو تغريمهم في كاشغر، آقسو، وكورلا لنشرهم تعليقات انتقادية حول ديلنيجار.

وقال رشيد: "نظمت الصين حضور الأويغور المحليين لفعاليات الاحتفال بدورة الألعاب الأولمبية الشتوية وحاولت نشر معلومات كاذبة وملفقة إلى الخارج للتغطية على الإبادة الجماعية.

عبد الولي أيوب، ناشط ولغوي أويغوري مقيم في النرويج يقوم بتوثيق المفقودين والمسجونين الأويغور في تركستان الشرقية، كتب على تويتر أن عادل كان أحد حاملي الشعلة الأولمبية لعام 2008. حمل الشعلة في منطقة سايباغ.

أخبر إذاعة آسيا الحرة RFA أن المسؤولين الصينيين اختاروه لنفس السبب الذي دفعهم إلى اختيار ديلنيجار - للتغطية على الجرائم التي يواجهها الأويغور في تركستان الشرقية.

قال: في عام 2008 عندما استضافت بكين دورة

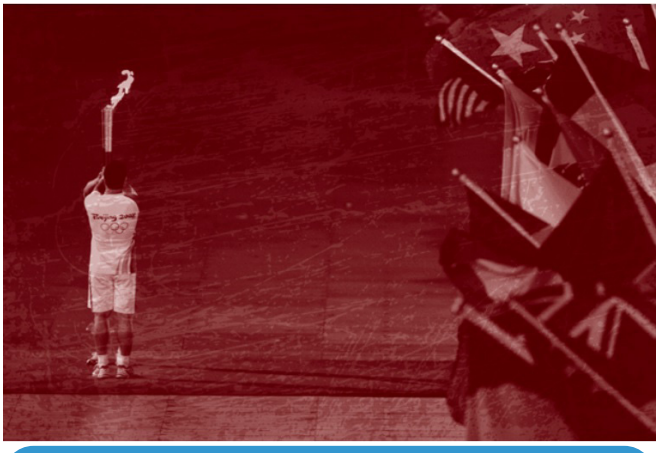

حامل الشعلة يحمل الشعلة الأولمبية في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2008 في بكين، الصين، 8 أغسطس، 2008.

الألعاب الأولمبية كان عادل حاملاً للشعلة، لقد رأيناه على شاشة التلفزيون.

قال عبد الولي إن عادل التحق بمدارس صينية في تركستان الشرقية ودرس في روسيا في التسعينيات. في وقت لاحق من ذلك العقد، بدأ العمل في منطقة سايباغ في أورومتشي. كان والد عادل أيضاً موظفاً مدنياً مخلصاً للصينيين في حكومة محافظة كاشغر.

قال عبد الولي إنه علم في عام 2019 أن عادل اعتقل حيث بدأت الحكومة الصينية في تصعيد قمع الأويغور في عام 2017. وقال إن عادل كان مسؤولاً حكومياً نشطاً في مكتب الثقافة والرياضة في أورومتشي وكان مفضلاً لدى السلطات الصينية.

وقال لإذاعة آسيا الحرة: سمعت في 2019 أن عادل اعتقل وتم تأكيده من مصدر موثوق في 2020.

قال عبد الولي أيضا: إن عادل هو أحد أقربائه. عندما سأل الباحث سابقاً عن شقيقه، إركين أيوب، وابنة أخته ميهراي إركين، الذي تم اعتقاله، كان يأمل أن يتمكن عادل من معرفة أخبار عنهما بسبب منصبه الحكومي. لكن بدلاً من ذلك، علم عبد الولي أن عادل نفسه قد اعتقل.

وقال عبد الولي إن اسم عادل كان أيضاً على قائمة شنغهاي المسربة للحكومة الصينية لأسماء حوالي 10000 "مشتبه بالإرهاب"، معظمهم من الأويغور، بما في ذلك مئات القصر وكبار السن.

ويعتقد المحللون أن القائمة، التي حصلت إذاعة آسيا الحرة على نسخة منها، تم تجميعها في عام 2018 على أبعد تقدير. وتحتوي القائمة على مدخلات للأويغور من جميع مناحي الحياة ويقدم نظرة ثاقبة نادرة حول كيفية وصف بكين للتهديدات التي استخدمتها لاعتقال الأويغور.

ويُعتقد أن الصين احتجزت 1.8 مليون أويغوري وأقليات تركية أخرى في شبكة من معسكرات الاعتقال في تركستان الشرقية منذ عام 2017. وقالت بكين إن المعسكرات هي مراكز تدريب مهني ونفت المزاعم المنتشرة والموثقة بأنها أساءت معاملة المسلمين الذين يعيشون في تركستان الشرقية.

وتأكيداً لاحتجاز عادل ، اتصلت إذاعة آسيا الحرة بمكتب مقاطعة ساياغ لمكتب الثقافة والرياضة في بلدية أورومتشي. في البداية ، قال أحد الموظفين إن عادل عبد الرحيم لا يعمل هناك. لكن موظفاً آخر أكد لاحقاً أن عادل كان يعمل هناك.

قال الموظف الثاني: "نعم ، كان هناك شخص بهذا الإسم في أحد مكاتبنا.

كما أكد مسؤول من مكتب الثقافة والسياحة في منطقة تنغريتاغ المجاورة، والذي كان يُعرف سابقاً بإسم مكتب الثقافة والرياضة، في أورومتشي، أن السلطات قامت بأخذ عادل، لكنه رفض الإجابة على أسئلة إضافية.

وفي وقت لاحق، أكد ضابط الشرطة في مكتب الأمن في أورومتشي أيضاً أن عادل محتجز، بعد أن قضى بالفعل خمس سنوات من عقوبة بالسجن 14 عاماً لمشاهدته مقاطع فيديو معادية للثورة. تنطبق هذه التهم على أولئك الذين يشاهدون أو يمتلكون محتوى دينياً أو أجنبياً.

كان كمال تورك يالقون، نجل يالقون روزي، هو محرر أويغوري معروف احتجز في عام 2016، أحد الطلاب الذين تم اختيارهم لحمل الشعلة الأولمبية قبل دورة الألعاب الصيفية لعام 2008 في بكين.

في مقابلة مع وكالة أسوشييتد برس الأسبوع الماضي، دعا كمال تورك، وهو ناشط يعيش الآن في الولايات المتحدة، إلى مقاطعة ألعاب بكين 2022 بسبب سوء معاملة الصين للأويغور.

ونقل عنه قوله: يبدو لي أن إحساسنا بالمواطنة العالمية والروح الرياضية لم يعد يمضي قدماً مع هذه الألعاب الأولمبية.

كمال تورك، الذي يقضي والده حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً بتهمة محاولة تقويض الدولة الصينية، أخبر إذاعة آسيا الحرة أنه لن يتوقف عن الكفاح من أجل حقوق وكرامة الأويغور.

وقال: لن أوقف كفاحي من أجل والدي ومن أجل شعبي حتى يتم تحقيق العدالة".

وفرضت أكثر من اثنتي عشرة دولة مقاطعة دبلوماسية لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية، بما في ذلك الولايات المتحدة، والتي بدأت في 4 فبراير وتستمر حتى 20 فبراير.

تمت الترجمة بواسطة إدارة الأويغور التابعة لإذاعة آسيا الحرة.
بقلم روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

السلطات الصينية تقوم بحظر كتب الأويغور وتحكم على أحدهم بالإعدام

بقلم/ هويزونج يو، 1 فبراير 2022

عُرضت نسخ من الكتاب عن حكم الرئيس الصيني شي جين بينغ مع كتيبات تروج لتركستان الشرقية خلال مؤتمر صحفي عقده شوهرت ذاكر، رئيس منطقة تركستان الشرقية، في المكتب الإعلامي لمجلس الدولة في بكين في 30 يوليو 2019. في الوقت الذي شددت فيه الحكومة الصينية قبضتها على الأويغور، حكمت على رجل بالإعدام وثلاثة آخرين بالسجن مدى الحياة في عام 2021 بسبب كتب دراسية مستمدة جزئياً من حركات المقاومة التاريخية التي كان الحزب الشيوعي الحاكم يقرها ذات يوم. (الصورة لأسوشياتيد بريس/ آندي وونج)

تايبي، تايوان (AP) - مع إحكام الحكومة الصينية قبضتها على الأويغور، حكمت على رجل واحد بالإعدام وثلاثة آخرين بالسجن مدى الحياة العام الماضي بسبب كتب دراسية مستمدة جزئياً من حركات المقاومة التاريخية التي قد أقرها ذات يوم الحزب الشيوعي الحاكم.

استعرضت وكالة أسوشياتيد بريس للصور والقصص التي تم تقديمها على أنها إشكالية في فيلم وثائقي لوسائل الإعلام الحكومية، ومقابلات مع أشخاص مشاركين في تحرير الكتب تايبي،

تايوان (AP) - مع إحكام الحكومة الصينية قبضتها على الأويغور، حكمت على رجل واحد بالإعدام وثلاثة آخرين بالسجن مدى الحياة العام الماضي بسبب كتب دراسية مستمدة جزئياً من حركات المقاومة التاريخية التي قد أقرها ذات يوم الحزب الشيوعي الحاك

استعرضت وكالة أسوشياتيد بريس للصور والقصص التي تم تقديمها على أنها إشكالية في فيلم وثائقي لوسائل الإعلام الحكومية، ومقابلات مع أشخاص مشاركين في تحرير الكتب المدرسية، ووجدت أنها متأصلة في روايات مقبولة سابقاً - تستند اثنين من الرسومات إلى حركة في الأربعينيات أشاد بها ماو تسي تونغ، الذي أسس الدولة الشيوعية في عام 1949. الآن، بعد أن تغيرت أولويات الحزب، فقد أعاد الحزب تفسيرها جزئياً مع عواقب وخيمة على الأفراد، في حين حرم الطلاب أيضاً من الوصول بسهولة إلى جزء من تراثهم.

إنه فصل أقل شهرة في حملة واسعة النطاق ضد الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة، مما دفع الولايات المتحدة وآخرين إلى مقاطعة دبلوماسية لأولمبياد بكين يوم الجمعة. وثق خبراء وحكومات ووسائل إعلام أجنبية اعتقال ما يقدر بمليون شخص أو أكثر، وهدم المساجد والتعقيم القسري والإجهاض. تنكر الحكومة الصينية انتهاكات حقوق الإنسان وتقول إنها اتخذت خطوات للقضاء على "الانفصالية" و"التطرف" في تركستان الشرقية.

ويبين الهجوم على الكتب الدراسية والمسؤولين عنها إلى أي مدى يسيطر الحزب الشيوعي على شعب الأويغور ويعيد تشكيله. يأتي ذلك في الوقت الذي يدفع فيه الرئيس شي جين بينغ بإسم الوحدة العرقية، لسياسة أكثر استيعاباً تجاه التبتيين والمنغوليين والمجموعات العرقية الأخرى التي تعمل على تقليص التعليم ثنائي اللغة. يخشى العلماء والناشطون اختفاء تاريخ الأويغور الثقافي، المتوارث في قصص الأبطال والأشرار عبر الأجيال.

قال ديفيد بروفي، مؤرخ قومية الأويغور في جامعة سيدني: "هناك الكثير من السيطرة المكثفة على الروايات التاريخية الأويغورية". "لقد تحولت الأهداف، وبدلاً من اعتبارها موقعاً للتفاوض والتوتر، يتم التعامل معها الآن على أنها دعاية انفصالية."

وقد تم الحكم على ستّار ساووت بالإعدام، وهو المسؤول الأويغوري الذي ترأس إدارة التعليم في تركستان الشرقية، وفقاً لما أعلنته المحكمة في أبريل الماضي، قائلة إنه قاد مجموعة انفصالية لعمل كتب دراسية مليئة بالكراهية العرقية والعنف والتطرف الديني الذي دفع الناس إلى ارتكاب أعمال عنف في اشتباكات عرقية في عام 2009. وقد لا يتم إعدامه، إذ غالباً ما يتم تخفيف أحكام الإعدام هذه إلى السجن المؤبد بعد عامين مع حسن السلوك.

تم تقديم تفاصيل عن الكتب المدرسية في فيلم وثائقي من قبل شبكة CGTN، الذراع الخارجية للبث الحكومي CCTV، حول ما وصفته بالتهديدات الخفية في تركستان الشرقية في مقطع مدته 10 دقائق. وتضمنت اعترافات أمام الكاميرا من قبل ستّار ساووت ومسؤول تعليمي آخر سابق، عالمجان محمد أمين، الذي حُكم عليه بالسجن مدى الحياة.

لم ترد سلطات الاحتلال في تركستان الشرقية و CGTN على أسئلة

مكتوبة متعلقة بهذا الفيلم.

يتم عرض الرسومات من الكتب الدراسية كدليل على أن ساووت قاد الآخرين إلى التحريض على الكراهية بين الأويغور وأغلبية سكان الصين من الهان.

في إحداها، يوجه رجل مسدساً إلى آخر. تم تصوير الصورة فوق تصريح لمحمد أمين، الذي قال إنهم أرادوا "التحريض على الكراهية العرقية ومثل هذه الأفكار".

لكن كلا الرجلين في الرسم من الأويغور. أحدهم يدعى غني باتور، يحمل مسدساً إلى خائن كان قد أُرسل لاغتياله. قال نبيجان تورسون، المؤرخ الأويغوري الأمريكي والمحرر البارز في إذاعة آسيا الحرة، إن باتور كان يُنظر إليه على أنه "بطل الشعب" في انتفاضة الأربعينيات ضد الحزب القومي الحاكم في الصين، بسبب قمع الصين والتمييز ضد الجماعات العرقية.

أطاح الشيوعيون بالقوميين واستولوا على السلطة في عام 1949. ودعا ماو زعيم الأويغور آنذاك أحمد جان قاسمي إلى الاجتماع الأول لهيئة استشارية وطنية وقال، "إن سنوات كفاحك هي جزء من حركة الثورة الديمقراطية لأمتنا الصينية بأكملها." ومع ذلك، توفي القاسمي والوفد المرافق له في حادث تحطم طائرة غامض في طريقه إلى الاجتماع.

قال بروفي إنه على الرغم من موافقة ماو، فإن هذه الفترة من التاريخ كانت محل نقاش دائم من قبل الأكاديميين الصينيين، ولقد تحول الموقف أكثر فأكثر نحو العداء.

ظهر عنصر آخر في القصة بعد سلسلة من عمليات الطعن والتفجيرات في 2013-2014 من قبل بعض الأويغور، الذين أغضبهم المعاملة القاسية للسلطات الصينية.

كانت حركة الأويغور قد أقامت لفترة وجيزة دولة مستقلة إسماً، جمهورية تركستان الشرقية الثانية، في شمال "شينجيانغ" في عام 1944. وقد حظيت بدعم الاتحاد السوفيتي، الذي كان له السيطرة الحقيقية.

إن الوثيقة التي تم تسريبها مؤخراً في عام 2017، وهي إحدى الوثائق التي تم تسليمها لمحكمة الأويغور غير الرسمية في بريطانيا في سبتمبر الماضي، توضح أن مجموعة عمل تابعة للحزب الشيوعي تتعامل مع تركستان الشرقية قامت بانتقاد عناصر الانتفاضة.

وجاء في الإشعار أن "ثورة المقاطعات الثلاث هي جزء من ثورة شعبنا الديمقراطية، ولكن حدثت أخطاء جسيمة في المراحل الأولى".

وألقت باللائمة على تدخل الاتحاد السوفيتي، وقالت إن الانفصاليين العرقيين تسللوا إلى صفوف الثوار و "سرقوا الحق في القيادة، وأسسوا نظاماً منقسماً، ... وارتكبوا خطأ جسيماً متمثل في التقسيم العرقي".

ولا تزال الوثيقة تنص على وجوب احترام القاسمي لدوره في التاريخ.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الفيلم الوثائقي الذي بثته شبكة CGTN خصص صورة للقاسمي مرتدياً ميدالية كانت رمزاً لجمهورية

تركستان الشرقية الثانية. وقالت شهيدة يوسوب، محررة فنية في دار نشر التعليم في تركستان الشرقية، في الفيلم الوثائقي: "لا ينبغي أن يظهر في هذا الكتاب الدراسي على الإطلاق".

يوضح رسم توضيحي آخر في كتاب دراسي، تم رسمه في نفس الفترة، ما يبدو أنه جندي قومي يصوب سكيناً على أحد المتمردين الأويغور متمدد على الأرض.

وكلتا القصتين مأخوذتين من روايات لكتاب أويغوري نشرتها دور النشر الحكومية. أحد الكتاب، من تأليف زوردون صابر، هو عضو في جمعية الكتاب الصينيين المدعومة من الدولة. قال كوندوز، المحرر السابق في صحيفة جامعة شينجيانغ والذي يستخدم إسماً واحداً فقط، إن الكتب الدراسية نفسها لم تُنشر إلا بعد موافقة حكومية رفيعة المستوى.

قال عبد الولي أيوب، عالم لغوي أويغوري، عندما كان طالب دراسات عليا في ذلك الوقت، ترجم بعض القصص إلى اللغة الصينية للمراجعة، عندما تمت مراجعة الكتب الدراسية في عام 2001، لم تحظ قصص الأويغور بأي اهتمام.

وقال أيوب، وهو ناشط يعيش الآن في النرويج، إن القصص التي صورت القوميين على أنهم أعداء لم تعتبر مثيرة للجدل. وبدلاً من ذلك، شعر محررو الأويغور بالقلق بشأن القصص الأجنبية، مثل سطر من قصة تولستوي وقصيدة مجرية.

قصة أخرى استشهدت بها شبكة CGTN تعود إلى عهد أسرة تشينغ، التي حكمت الصين حتى عام 1912. قالت شهيدة يوسف، محررة الفن لشبكة CGTN: "هذه هي أسطورة سبع فتيات بطلات من الأويغور، كلها ملفقة، حيث حاصرهم جنود الهان الصينيون عند منحدر ودافعوا حتى الموت عن وطنهم. إنه يهدف إلى التحريض على الكراهية العرقية ".

لكن الجنود لم يكونوا من الهان، بل كانوا من عرقية المانشو الذين أسسوا أسرة تشينغ عام 1644. نص القصة المرئي في الفيلم الوثائقي لشبكة CGTN يتحدث عن ذلك، حيث يُقرأ في جزء، "بدأ جنود المانشو بتسلق جبل موليجر من جميع الجهات. ورأت ميس خان (إحدى قادة الفتيات الأويغور) المانشو يتسلقون الجبل وأمرت الفتيات بدحرجة الصخور عليهم ".

التغطية الصينية الكاملة:

القصة مبنية على تمرد محلي ضد أسرة تشينغ. ويوجد ضريح مخصص للفتيات السبع في مدينة أوشتوربان في تركستان الشرقية، والتي مولته جزئياً. الملاحم والمقالات والدراما حول القصة شائعة.

قال المؤرخ تورسون: "إن ثناء الحكومة الصينية على الانتفاضة ثم تجريم عرض القصة في الكتب المدرسية أمر صادم".

قال مينجلانج تشو، الخبير في سياسات التعليم ثنائي اللغة الصينية في جامعة ماريلاند، إنه حتى وقت سابق، كان المسؤولون يزيدون من كمية التعليم باللغة الصينية في تركستان الشرقية، خاصة بعد الاشتباكات العرقية في عام 2009 في أورومتشي، عاصمة تركستان الشرقية.

وقال تشو إن شي، كزعيم للصين، أكد على توطيد دعائم الأمة، والابتعاد عن "الأمة الموحدة ذات التنوع" التي روج لها من سبقوه. "إنه يرى التنوع تهديداً للأمة الموحدة".

أعربت كوندوز عن أسفها لأن ابنها، الذي نشأ في أورومتشي، درس اللغة الصينية أكثر من اللغة الأويغورية. قالت حيث تعيش في السويد الآن: "يريدون استيعابنا، يريدون محونا".

ويتحدث ابنها اللغة الصينية أفضل من الأويغورية حتى يومنا هذا.

ترجمة/ رضوى عادل

تم الحكم على مدير مدرسة الأويغور الثانوية بالسجن ١٨ عاماً

بقلم: شوهرت هوشور، 2022.02.16

احتجزت السلطات الصينية شريف عيد في مدينة كورلا جنوب تركستان الشرقية قبل نحو أربع سنوات، لكن لم يتم التعرف على الحكم الصادر بحقه.

و مدرس أويغوري ومدير مدرسة ثانوية في كورلا في تركستان الشرقية، يقضي 18 عاماً في السجن لدعوته اثنين من علماء الأويغور لتقديم عروض، وفقاً لما قاله أشخاص على علم بالوضع وضابط شرطة محلي.

بعد فترة وجيزة بدأ شريف عيد، وهو في الخمسينيات من عمره، مسيرته المهنية كمدرس، حيث أصبح مديراً لمدرسة كورلا الثانوية رقم 6، وفقاً لحسين جان، وهو طالب سابق لشريف عيد ويعيش

الآن في المنفى.

كورلا هي ثاني أكبر مدينة في تركستان الشرقية وهي عاصمة مقاطعة باينغولين، وهي أكبر محافظة في المنطقة.

قال حسين جان: علمت أنه تم الحكم عليه بالسجن 18 عاماً من خلال صديق. لقد حزنت كثيراً لهذا الخبر المحزن، لكنني لم أكن مندهشاً على الإطلاق لأنه مرت ثلاث أو أربع سنوات منذ اختفائه.

وأضاف حسين جان: لقد كان نخبة المثقفين.

وأوضح أنه خلال فترة عمله كمدير مدرسة، نظم شريف وعقد عدداً من الفعاليات الثقافية التي دعا إليها المفكرين الأويغور المعروفين مثل يالقون روزي وعبد القادر جلال الدين لإلقاء محاضرات.

كان المثقفان في السجن منذ عام 2017، وهو العام الذي بدأت فيه السلطات الصينية في اعتقال الأويغور وغيرهم من المسلمين الناطقين باللغة التركية في شبكة واسعة من معسكرات الاعتقال في تركستان الشرقية، بدعوى منع "التطرف الديني" و"الإرهاب". ويعتقد أن نحو 1.8 مليون شخص محتجزون في المعسكرات.

واستهدفت السلطات المعلمين والمثقفين في تركستان الشرقية لأنهم عقول شعب الأويغور وأهم وسيلة لنقل ثقافة الأويغور وهويتهم، وفقاً لما قاله عبد الرشيد نياز، الباحث الأويغوري المستقل المقيم في تركيا، لإذاعة آسيا الحرة في تقرير عام 2021.

قال حسين جان، الذي كان يعلم بالفعل أن شريف كان معتقلاً، إن المدير حُكم عليه بسبب علاقته بالباحثين الأويغور اللذين ألقيا محاضرات.

وقال ضابط شرطة صيني في كورلا اتصلت به إذاعة آسيا الحرة إنه كان على علم باعتقال شريف واحتجازه وكان يعرف الضابط المتورط في القضية. وأكد أيضاً أن شريف يقضي عقوبة بالسجن 18 عاماً، رغم أنه لا يعرف أين أو ماذا حدث لأفراد عائلة المدير السابق.

قال الضابط: كان قائد مركز الشرطة لدينا هو الضابط الرئيسي في اعتقاله وقضيته، وقد حُكم عليه بالسجن 18 عاماً.

قال ضباط شرطة صينيون آخرون في كورلا ممن اتصلت بهم إذاعة آسيا الحرة إنهم لا يعرفون شريف.

قال حسين جان إن شريف تخرج من جامعة صينية خارج تركستان الشرقية وكان متقنا باللغتين الصينية والإنجليزية إلى جانب لغته الأم.

وقال إنه عندما صعدت الحكومة الصينية قمعها للأويغور في عام 2017، كان شريف من أوائل النخب الأويغورية التي تم اختطافها من قبل السلطات.

وقد ارتفعت مكانة شريف بسرعة لدى الأويغور في كورلا وبقية تركستان الشرقية بسبب أخلاقيات عمله المسؤولة وخلفيته التعليمية، وفقاً لطالب سابق آخر يعيش الآن في اليابان.

قال الطالب السابق الذي لم يرغب في الكشف عن إسمه: لقد كان مؤثراً جداً في سنوات دراستنا من عام 1996 حتى ذهبنا إلى الجامعة بعد ثلاث سنوات. لقد كان معلماً جيداً للغاية. كنت حزينا للغاية عندما سمعت نبأ الحكم عليه بالسجن 18 عاماً.

ترجمة/ إدارة الأويغور التابعة لإذاعة آسيا الحرة. بقلم/ روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

مسنة أويغورية تقضي عقوبة بالسجن لمدة ١٧ عاماً في تركستان الشرقية

بقلم: شوهرت هوشور، 2022.01.25

> قال مسؤولون في مركز الاحتجاز إن مسنة أويغور مسلمة تقضي عقوبة سجن طويلة لمشاركتها في تجمعات دينية في تركستان الشرقية وهي معتقلة في سجن للنساء في مدينة سانجي.

تعرضت شركة تسلا لصناعة السيارات الكهربائية لانتقادات في الولايات المتحدة بعد افتتاحها صالة عرض في منطقة شينجيانج، إلا أن هذه الخطوة لاقت ترحيبًا صينيًا.

وكانت الشركة قد افتتحت، برئاسة مديرها التنفيذي الملياردير إيلون ماسك، صالة العرض في مدينة أورومتشي ليلة رأس السنة، وفقًا لـ بي.بي.سي.

خديجة فاضل هي واحدة من خمس نساء من نفس العائلة حُكم عليهن في عام 2019.

اضطهاد مسلمي الأويغور

وجاءت الانتقادات الأمريكية بعد اتهام الصين بالاستعباد والإبادة الجماعية ضد أقلية الأويغور المسلمة في منطقة شينجيانج أو ما تعرف بـ تركستان الشرقية الغنية بالموارد.

خديجة فاضل 78 عاماً، هي واحدة من خمس نساء من نفس العائلة في كورلا تم سجنهن بسبب أنشطة دينية شاركن فيها في عام 2013، وفقاً لحكم صدر في أبريل 2019 واطلعت عليه مؤخراً إذاعة آسيا الحرة.

وقد تم الحكم عليهن جميعاً بأثر رجعي بعد أن جُرمت الصين مثل هذه الأنشطة في عام 2018 عندما أصدرت لوائح بمكافحة التطرف تستهدف الأويغور والقازاق والأقليات التركية الأخرى في تركستان الشرقية، لمنع التطرف وضمان الاستقرار الاجتماعي.

ذكرت إذاعة آسيا الحرة يوم الإثنين أن ابنتي خديجة وهما: مليكة زاد وفاطمة جول محمد، معتقلتان في نفس السجن، وتقضيان عقوبة بالسجن لمدة 20 و 7 سنوات.

أدينت مليكة زاد بتوفير مكان للاحتفال الديني والمشاركة فيه، في حين أدينت فاطمة جول بـ "إحداث فوضى اجتماعية جماعية" من خلال حضور الأنشطة الدينية.

وأدينت إبنة أخرى، زهيرة محمد، وزوجة إبنها، بستان إبراهيم، بتهمة "الإخلال بالنظام العام والتحريض على الكراهية العرقية" و"الاستماع وتوفير مكان للوعظ الديني غير القانوني"، وفقاً لما ذكره الحكم، رغم أنه ليس من الواضح أين يقضون عقوبتهم. ولم يذكر الحكم مدة العقوبة التي أصدرتها محكمة بلدية كورلا على خديجة.

وبعد يوم واحد من تأكيد إذاعة آسيا الحرة أن مليكة زاد وفاطمة جول محتجزتان في سجن سانجي للنساء، أكدت المكالمات الموجهة إلى مركز الاحتجاز أن خديجة فاضل

كانت تقضي عقوبتها الطويلة هناك أيضاً، على الرغم من وضعها في زنزانة مختلفة. توجد مليكة زاد في الزنزانة رقم 3، بينما توجد فاطمة جول في الزنزانة رقم 6.

بعد أن أعطت إذاعة آسيا الحرة رقم هوية خديجة الوطني لمسؤول السجن، أكد الشخص عمر المرأة وقال إنها كانت تقضي عقوبة بالسجن لمدة 17 عاماً. وقال المسؤول: "إنها في الزنزانة رقم 4".

قالت خديجة جول محمد، أن خديجة فاضل أمضت أيامها في رعاية أطفالها السبعة وأحفادها، وتقول الوثيقة أن خديجة جول قادت النساء في مناقشات دينية وتعيش الآن في المنفى. وقد تحدثت إلى إذاعة آسيا الحرة من تركيا.

اتُهمت خديجة بالتحريض على التمييز العرقي، والإخلال بالنظام العام، وتوفير مكان للوعظ الديني، وحضور التجمعات الدينية في غرفة بالطابق الثاني من أحد الفنادق في بازار كورلا القديم.

كما أخبرت خديجة جول أيضاً إذاعة آسيا الحرة أن خديجة فاضل زارت تركيا في عام 2015 أو 2016 أثناء أداء فريضة الحج.

ترجمة إدارة الأويغور. بقلم روزان جيرين باللغة الإنجليزية.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

شينجيانغ.. تاريخ الأويغور الفريد وتراثهم على المحك بسبب سياسة الصين

newstatesman – 18/02/2022

من شبكة مراكز الاحتجاز في تركستان الشرقية إلى قمع التقاليد، يتحدث الكتاب عن حملة الصين القاسية ضد الأويغور- وما الذي سيضيع إذا نجحت.

> شينجيانغ.. من شبكة مراكز الاحتجاز إلى قمع تقاليد الأويغور
>
> لم يعد من المصداقية القول إننا لا نعرف ما يحدث الأويغور في شينجيانغ
>
> يميل الاهتمام الدولي بشأن هذه القضية إلى التركيز على الشبكة المترامية الأطراف من معسكرات الاعتقال والسجون حيث تم احتجاز ما بين مليون وثلاثة ملايين شخص
>
> أهوال شينجيانغ لا تقتصر على الجدران الخرسانية العالية للمخيمات. لقد تحولت المنطقة بأكملها إلى ما يرقى إلى سجن مفتوح للإيغور والأقليات العرقية الأخرى

ما الذي سيضيع إذا نجحت السياسة الصينية: التاريخ الفريد والثقافة والتراث الذي هو على المحك.

لم يعد من المصداقية القول إننا لا نعرف ما يحدث للإيغور في شينجيانغ. يمكنك القول إنك لا تهتم ، كما فعل الملياردير الرأسمالي تشاماث باليهابيتيا في يناير عندما رفض الاعتراف بأن هناك محنة للإيغور ، لكن لم يعد بإمكاننا التظاهر بأن الفظائع ليست موثقة جيداً.

يوضح الإثبات المشترك لصور الأقمار الصناعية والوثائق الرسمية وشهادات الناجين التي تراكمت على مدى السنوات الخمس الماضية تصرفات الحكومة الصينية في شينجيانغ بتفاصيل مدمرة ولا يمكن إنكارها. برلمان المملكة المتحدة ، على الرغم من أنه حتى الآن ليس حكومة بوريس جونسون، أعلن أن الوضع إبادة جماعية.

يميل الاهتمام الدولي بشأن هذه القضية إلى التركيز على الشبكة المترامية الأطراف من معسكرات الاعتقال والسجون حيث تم احتجاز ما بين مليون وثلاثة ملايين شخص. محق في ذلك. إن هذه الاعتقالات الجماعية مخزية ويجب محاسبة المسؤولين عنها. يجب التحقيق على وجه السرعة في التقارير المتعلقة بالتعقيم القسري والتعذيب المنهجي والاغتصاب. لا يمكن ببساطة تجاهل خطورة هذه الانتهاكات المزعومة أو اعتبارها أقل من بعض الخطوط التعسفية التي قد تستدعي القلق.

لكن أهوال شينجيانغ لا تقتصر على الجدران الخرسانية العالية للمخيمات. لقد تحولت المنطقة بأكملها إلى ما يرقى إلى سجن مفتوح للإيغور والأقليات العرقية الأخرى. الحواجز وكاميرات المراقبة تغطي المدن. تتيح تقنية التعرف على الوجوه والتطبيقات الإلزامية لتتبع الموقع على الهواتف المحمولة المراقبة المستمرة في الوقت الحقيقي لسكان المدن. يتم تشجيع كوادر الحزب من سكان الهان الذين يشكلون الأغلبية العرقية في الصين على البقاء ليلة واحدة مع عائلات الأويغور، ذات الأغلبية المسلمة ، ومراقبة ظهورهم بحثاً عن علامات "التطرف" ، والتي قد تشمل الصلاة أو الامتناع عن أكل لحم الخنزير أو شرب الكحول.

يضمن دستور الصين لمواطنيها "حرية المعتقد الديني" ولكن هذا الحق موجود بالاسم فقط، وهو أمر يمكن أن يشهده مسيحيو البلاد أيضاً. في شينجيانغ ، فإن إظهار أي علامة خارجية على الإيمان الديني يجعل المرء الآن موضع شك وفترة احتجاز غير محددة. في عهد الرئيس شي جين بينغ ، يُسمح فقط بعبادة الحزب وقيادته. وقد هُدمت آلاف المساجد والأضرحة التي يعود تاريخها إلى القرن العاشر، على الرغم من أن المسؤولين ينفون أنهم يدمرون هذه المواقع ، ويصرون على أنهم يعملون فقط "لحمايتها".

تدعي بكين أنها تخوض "حرباً على الإرهاب" في شينجيانغ ، مشيرة إلى حدود المنطقة مع أفغانستان والجمهوريات السوفيتية السابقة في آسيا الوسطى ، وعدد الأويغور الذين انضموا إلى جماعات مثل تنظيم داعش أو نفذوا هجمات في الصين. ومع ذلك ، فإن الحملة التي شنتها السلطات في السنوات منذ وصول شي إلى السلطة تتجاوز أي حملة معقولة لمكافحة الإرهاب. بالإضافة إلى الاعتقالات والمراقبة والمضايقات التي لا هوادة فيها ، شرعت الحكومة في برنامج الاستيعاب القسري الذي يبدو أنه يهدف إلى تدمير هوية الأويغور .

بالنظر إلى المدى الذي يتمتع به شي بالسلطة الشخصية في الصين ، فمن غير المعقول أنه لا يعرف ما يحدث في شينجيانغ. يمكنه وقف هذه السياسات على الفور إذا أراد ذلك. وبدلاً من ذلك ، كما هو مفصل في الوثائق المسربة ، حث المسؤولين على إظهار "عدم الرحمة على الإطلاق" فيما وصفه بـ "الكفاح ضد الإرهاب والتسلل والانفصالية".

هذا لا يحدث في عزلة. أشرف شي على حملة قمع واسعة النطاق ضد حقوق الإنسان والحريات الفردية في جميع أنحاء الصين ، فضلا عن تدمير المجتمع المدني في هونغ كونغ. إذا استأنفت حكومة المملكة المتحدة المحادثات التجارية سعياً وراء علاقات اقتصادية أقوى مع الصين على الرغم من كل هذا ، كما حثت المستشارة ، ريشي سوناك ، فإن هذا سيرسل رسالة مؤسفة مفادها أن بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي مهتمة بجذب الاستثمار الصيني أكثر من الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان. أصر سوناك على أنه من الممكن القيام بالأمرين ، للدفاع عن حقوق الإنسان مع زيادة التجارة ، لكن بكين تحترم الأفعال أكثر مما تحترم الأقوال.

تذهب قصة الأويغور إلى ما هو أبعد من كونهم ضحية في الوقت الحاضر. سلسلة مقالات "نيو ستيتسمان" لم تحدد فقط حملة السلطات الصينية التي لا هوادة فيها ضد الأويغور ، ولكن ما الذي سيضيع إذا نجحوا: التاريخ الفريد والثقافة والتراث الذي هو على المحك.

كيف أصبح سكان الأويغور في الصين هدفاً لحملة لا ترحم من العقاب الجماعي، تم سجن ما لا يقل عن مليون من الأويغور والأقليات العرقية الأخرى في منطقة شينجيانغ. يقول الصينيون إنهم يكافحون الانفصالية والتطرف الديني. الحكومات الغربية تسميها إبادة جماعية.

تشكلت عبر القرون من قبل الحج والتجارة والفن والحرب، ثقافة فريدة قمعت واستغلتها بكين. هل يمكن إعادة ظهور تميز الأويغور؟

إليف شفق يتحدث عن السبب الذي يجعل اللامبالاة الغربية تمثل أكبر تهديد للإيغور، نحن نعلم أن الطغاة الشعبويين يشجعهم الفظائع التي يرتكبها الآخرون، فكم عدد حالات الاختفاء التي ستستغرقها الصين قبل أن تتجاوز "الخط الأحمر" للغرب؟

مع استمرار أولمبياد بكين، يكافح الأويغور في المنف من أجل العائلات المضطهدة في تركستان الشرقية

لوس أنجلوس تايمز، بقلم أليس سوبيجنغ، رئيسة المكتب ، اسطنبول ، تركيا

عبد الرحمن توختي ، 32 عاماً، يقف على عبارة تعبر مضيق البوسفور في اسطنبول، تركيا. غادر الصين في عام 2013 وبدأ حياة جديدة في تركيا، لكن زوجته وابنه، اللذين كانا يزوران وطنهما في تركستان الشرقية، تعرضا للاعتقالات الجماعية في الصين في عام 2017.(لوس أنجلوس تايمز)

اعتقد عبد الرحمن توختي أن ابنه سيعرف صوته بالتأكيد. لكن الجواب الذي جاء عبر الهاتف كاد أن يسحقه.

أجاب الصبي "ليس لدي أب" بلغة الماندرين وليس باللغة الأويغورية، لغته الأم.

قال توختي: لقد دربته الحكومة الصينية على التحدث بلغة الماندرين. إنه شعور لا يمكنني وصفه.

كان الصبي في الثانية من عمره فقط في عام 2016، عندما غادر تركيا مع والدته وجدته لزيارة وطنهم في تركستان الشرقية. بدأت الاعتقالات الجماعية أثناء وجود الطفل هناك. تم إجبار أكثر من مليون من الأويغور والقازاق وغيرهم من الأقليات المسلمة على الالتحاق بمعسكرات التلقين. وقد فقد توختي الاتصال بأسرته بأكملها، حيث كان يعيش ويعمل في اسطنبول منذ أن غادر الصين قبل سنوات.

بعد خمس سنوات من بدء الصين حملة الاعتقال الجماعي والإبادة والعمل القسري، لا يزال معظم الأويغور في الخارج

معزولين عن عائلاتهم. التزم الكثيرون الصمت خلال السنوات الأولى من المعسكرات، خائفين من أن يؤدي الاتصال بأحبائهم إلى اضطهاد جديد. لكن الأويغور في المنفى أصبحوا أكثر جرأة منذ ذلك الحين حيث قاموا بتنظيم احتجاجات وقدموا شكاوى قانونية في لفت الانتباه إلى محنة شعبهم واتخاذ موقف ضد القمع.

والآن، بينما تتجه أنظار العالم إلى بكين من أجل دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، فإن الأويغور والتبتيين وهونغ كونغ ودعاة حقوق الإنسان الصينيين، يدعون الحكومات إلى مقاطعة الألعاب كما يدعون الرياضيين للتحدث علانية ضد الحزب الشيوعي. أصدرت أكثر من 240 منظمة غير حكومية دولية، العديد منها مجموعات حقوقية، بياناً الأسبوع الماضي حثت فيه الحكومات والرياضيين والجهات الراعية على عدم إضفاء الشرعية على انتهاكات الصين.

يأمل توختي أن تنجح المجموعات. لا يستطيع تحمل أن ابنه عبد العزيز فقد لغة شعبه. علم بها لأول مرة في عام 2019 عندما لاحظ عبد العزيز في مقطع فيديو على الإنترنت على تطبيق دوين Douyin، النسخة الصينية من تطبيق تيك توك TikTok. كان الطفل يصرخ بأجوبة وطنية بلغة الماندرين على أسئلة طرحها شخص غريب: ما إسم وطنه؟ ويجيب الطفل، جمهورية الصين الشعبية! ثم يسأله الشخص الغريب، ماذا كان علم الوطن؟ ويجيب الطفل، العلم الاحمر بخمس نجوم!

قالت شمسية علي، البالغة من العمر 22 عاماً لقد فعلنا هذه الأشياء سراً، لكننا لم نفكر في السبب. لماذا يجب أن تكون سرية؟، وأضافت علي التي انتقلت إلى اسطنبول في عام 2015 وهي الآن طالبة تمريض في السنة الثالثة في الجامعة. كان والداي يعلمان، لكنهما لم يتحدثا عن ذلك مطلقاً... بمجرد أن تتحدث، يتم تدمير عائلتك.

في عام 2016، جاء والدا علي لزيارتها في اسطنبول. والتقطوا صور سيلفي وأكلوا الآيس كريم وذهبوا لرؤية المسجد الأزرق. قالت علي إن والدها، وهو تاجر ملابس افتتح مصنعا خاصاً به في تركستان الشرقية، كان دائما ما يدللها، حيث كان يصطحبها لتناول البرغر. أخبرت علي والدها أثناء الزيارة أنها تريد أن تصبح ممرضة مثل والدتها. فأجاب: يجب أن تدرسين بجد، وعندما تنتهي من الجامعة سأشتري لك شيئاً، وسألها "ماذا تريدين؟" لم تحصل على فرصة للإجابة.

وقد تمت مصادرة جوازات سفر والدا علي بعد رجوعهما إلى تركستان الشرقية. في عام 2017، طلبوا من علي وشقيقتها الكبرى، التي كانت في الخارج أيضاً، عدم الاتصال بهما. ثم بدأ جميع أقارب علي في حذفها من تطبيق WeChat. وقد تواصلت مع صديق للعائلة في وقت لاحق من ذلك العام قال إن والدها كان في معسكر اعتقال. في عام 2019، سمعت أنه انتهى وأنه يعمل الآن. بعد عامين، سمعت أنه في الاحتجاز مرة أخرى.

كان الأمر كما لو أن عائلتها قد اختفت في عالم موازٍ في الصين. كانت الاعتقالات منتشرة على نطاق واسع لدرجة أن كل الأويغور الذين تعرفهم قد فقدوا شخصاً ما. كانت هي وشقيقتها يلومان نفسيهما في البداية على الابتعاد عن الصين، فقالت: هل لأننا جئنا إلى هنا؟ هل يحدث هذا لأننا بقينا؟ ربما إذا لم نخرج من

عبد الرحمن توختي، أويغوري يعيش في اسطنبول بتركيا، يحمل صورتين لإبنه عبد العزيز. رأى إبنه آخر مرة في عام 2016، قبل أن يغادر الصبي ووالدته لزيارة وطنهم في تركستان الشرقية. (لوس انجلوس تايمز)

الصين، لكان والدنا حراً.

وأضافت: أبي لم يرتكب أي خطأ ولم نرتكب أي خطأ أبداً. الصمت لن يجلب لنا أي شيء.

قالت: إن الطريقة الوحيدة لحماية والدها هي التحدث علانية. هي و توختي اثنان من 19 من الأويغور الذين قدموا الشهر الماضي شكوى جنائية إلى المدعي العام في اسطنبول. واتهموا 112 مسؤولاً صينياً، من ضباط الشرطة إلى الرئيس شي، بارتكاب إبادة جماعية وتعذيب واغتصاب وجرائم ضد الإنسانية.

إن فرص تقديم المسؤولين إلى العدالة ضئيلة، إن لم تكن مستحيلة. قال غولدن سونميز، وهي محامية تركية لحقوق الإنسان تعمل مع الأويغور، إن الأمل ما زال قائماً. تستند القضية إلى مبدأ "الولاية القضائية العالمية"، الذي يمنح المحاكم الوطنية سلطة محاكمة الأفراد، حتى الأجانب، على ارتكاب الجرائم الخطيرة ضد القانون الدولي.

محدودة، ولا تزال تشتري الكثير من الدول الأخرى قطن تركستان الشرقية - على الرغم من الإتحاد الأوروبي وأستراليا وبعض الدول الأخرى والمستوردين الرئيسيين يدرسون سن قوانين مثل الولايات المتحدة حيث تسمح بمصادرة البضائع المنتجة بإستخدام العمل القسري.

لا تريد الشركات متعددة الجنسيات أيضاً التحدث بصوت عالٍ

يقوم عبد الرحمن توختي بعمل القهوة في منزله في اسطنبول، تركيا. وقد فقد الاتصال بأسرته بأكملها. (لوس انجلوس تايمز)

شمسيّة علي، إلى اليمين، وزميلتها الأويغورية في زيتين بورنو، اسطنبول، تركيا، حيث استقر العديد من الأويغور (لوس انجلوس تايمز)

واستخدمت المحاكم الألمانية نفس المبدأ الشهر الماضي للحكم على أنور رسلان، وهو ضابط مخابرات سابق في حكومة الأسد السورية، بالسجن مدى الحياة. حتى لو تمت إدانة المسؤولين الصينيين بنجاح، فلن تتمكن تركيا من سجنهم ما لم يكونوا على الأراضي التركية - أو إذا وافقت دول أخرى على تنسيق عملية اعتقال عبر الحدود عن طريق الإنتربول.

يبدو هذا أمراً غير مرجح نظراً للقوة العالمية المتنامية للصين وسيطرتها على كثير من دول العالم النامي والمؤسسات الدولية والإنتربول نفسه، والتي استخدمته بكين في السنوات الأخيرة لمطاردة المواطنين المطلوبين في الخارج - بما في ذلك الأويغور. في يوليو، حيث اعتقل المغرب إدريس حسن، وهو أويغوري كان يعيش في تركيا، بسبب "إخطار أحمر" من الصين إلى الإنتربول.

لقد هرب حسن من تركيا - حيث ورد أنه اعتُقل عدة مرات - خوفاً من ترحيله بعد أن وقعت تركيا اتفاقية تسليم مع الصين في عام 2020. أسقط الإنتربول الإخطار الأحمر ضده بعد الدعوة التي قامت بها جماعات حقوق الإنسان، ولكن محكمة مغربية حكمت في ديسمبر أن تسليمه سيمضي قدماً.

كما قامت العديد من الدول الإسلامية بترحيل الأويغور إلى الصين، وجميع الدول التي قامت فيها الصين باستثمار كبير وقد وقعت على خطابات تدعم سياسة الحكومة في تركستان الشرقية بترحيل الأويغور بناءً على طلب بكين. هرب العديد من الأويغور من تلك الدول إلى تركيا، حيث يعيش ما يقدر بنحو 50000 من الأويغور، وهو أكبر تجمع للأويغور في الشتات، جزئياً بسبب الجذور الثقافية المشتركة.

وهم يتجمعون في حيين في اسطنبول، صفاكوي و زيتينبورنو، حيث العلم السماوي مع الهلال الأبيض ونجم تركستان الشرقية معلق بفخر في نوافذ المحلات التجارية. يتم عرض شعر الأويغور المكتوب بأحرف عربية في المطاعم التي تقدم المعكرونة المقطوعة يدوياً والسامسا، وهي عبارة عن كعك محشو بلحم الضأن مخبوز في أفران التنور.

يقومون بالشك في الوجوه الصينية ما لم يأتوا مع أصدقاء من الأويغور. في عام 2020، تم إطلاق النار على رجل من الأويغور يُدعى يوسف جان أحمد في الشوارع بالقرب من هنا بعد أن رفض الاستمرار في التجسس على زملائه الأويغور لصالح أجهزة الأمن الصينية. كان يستعد لإجراء مقابلة مع وسائل إعلام أجنبية عندما تمت مهاجمته. وقد أمضى شهوراً في المستشفى.

في دار تكليمكان الأويغورية للنشر، وهي مكتبة لبيع الكتب في زيتينبورنو، ذكر المؤسس عبد الجليل توران كيف استقرت أجيال من الأويغور في اسطنبول، هرباً من موجات الاضطهاد من قبل الصينيين. جاء البعض بعد مجاعة عصر ماو والثورة الثقافية. وصل آخرون بعد عام 2009، عندما أدت أعمال الشغب العرقية في أورومتشي، عاصمة تركستان الشرقية، إلى حملة أمنية.

يعيش توران في تركيا منذ عام 1987. وهو الآن مواطن تركي. وقال إن العديد من أصدقاء والده قضوا أحكاماً بالسجن من 10 إلى 15 عاماً في تركستان الشرقية لقراءتهم الكتب الدينية أو تاريخ الأويغور الذي يتناقض مع الروايات الاستعمارية الصينية. قام الصينيون بترحيل توران مرة واحدة لإحضاره كتباً محظورة. إنه يعمل هذه الأيام على موسوعة إسلامية للأويغور لإنشاء سجل شامل عن معرفة الأويغور وإيمانهم وثقافتهم قبل اختفائهم.

قال توران، 64 سنة، الذي لا يتصل بعائلته ولا يعرف ما إذا كان سيعود إلى الصين في يوم من الأيام: "لقد فقدت الأمل منذ وقت طويل". الجميع يتوق إلى وطنهم الأم. لكني أحاول أن أكون واقعياً.

يتساءل الكثير مثله إلى متى سيدوم ملاذهم في اسطنبول. ومع دخول تركيا في أزمة اقتصادية وتزايد نفوذ الصين في البلاد، يخشى العديد من الأويغور من أنهم قد يفقدون حمايتهم، خاصة أولئك الذين يقاتلون علناً من أجل عائلاتهم في تركستان الشرقية.

قال توختي، الأب الذي رأى ابنه عبد العزيز، وهو يعبّر بالتفاهات الصينية على وسائل التواصل الاجتماعي: لا أشعر بالأمان هنا. دفعت تلك اللحظة توختي إلى التحدث عن مصير عائلته. ينشر مقاطع فيديو ويتحدث إلى المراسلين وينظم حملات يومية على مدى شهور أمام القنصلية والسفارة الصينية.

لقد تساءل "أين عائلتي؟"، إلى جانب العشرات في البداية، ثم المئات وأحياناً الآلاف من الأويغور الآخرين الذين طرحوا نفس السؤال. رداً على ذلك، غردت السفارة الصينية في تركيا بأن الأشخاص الذين "يناشدون الخلافات" أمام أبوابها هم "كاذبون" يحاولون "تشويه صورة الصين" و "تدمير العلاقات الصينية التركية".

تم حبس المتظاهرين الأويغور ذات مرة في فندقهم لمدة يومين من قبل الشرطة التركية. قال المتظاهرون إنهم بعد ذلك تم تتبعهم في أنحاء العاصمة أنقرة لأكثر من أسبوعين أثناء زيارتهم لأعضاء البرلمان للدفاع عن تركستان الشرقية. ولم ترد السفارة الصينية في تركيا على الفور على طلب التعليق.

لقد اعتاد توختي على المضايقات. ذات يوم في عام 2020، تلقى مكالمة هاتفية من رقم لم يتعرف عليه. هدده رجل صيني بالأويغورية: يمكن أن تموت في حادث سيارة. يمكن أن تختفي من منزلك. كن حذراً.

عبد الجليل توران هو مؤسس دار تكليمكان للأويغور للنشر في اسطنبول، تركيا. غادر الصين واستقر في تركيا عام 1987.

(لوس انجلوس تايمز)

عبد الجليل توران، أسس دار نشر، ويقوم بعمل موسوعة إسلامية أويغورية لإنشاء سجل شامل عن معرفة الأويغور وعقيدتهم وثقافتهم. (لوس انجلوس تايمز)

لم يتوقف توختي عن حملته، وقال: "ليس لدي ما أخسره الآن".

رفضت تركيا طلب توختي مؤخراً للحصول على الجنسية. قال توختي إن السلطات اتهمته بإثارة "الفوضى الاجتماعية" من خلال احتجاجاته. ستنتهي صلاحية جواز سفره الصيني في خلال عام واحد. سيصبح توختي بعد ذلك بدون جنسية. لقد رتب لمنح شقته لزوجين من الأويغور.

قال: "أريد أن أذهب"، رغم أنه لا يعرف إلى أين. لن يجلب معه أي شيء، باستثناء مجموعة من الصور العائلية التي ينظر إليها قبل النوم كل ليلة. يحمل نسخة من الصور لولده عندما كان رضيعاً، عندما كان يستطيع أن يقول "بابا"، بجوار لقطة من فيديو تطبيق دوين. إنها بالية وباهتة من اللمس، صورة الابن الذي أحبه، الشيء الوحيد الذي لا أستطيع التخلي عنه.

ساهم في هذه القصة عبد المقتدر أودون.

ترجمة/ رضوى عادل

الأويغور والمليارديرات.. مشاكل تشاماث بليهابيتيا مع الحقيقة

بقلم/ كوك بايرق، 02/10/2022

تشاماث بليهابيتيا (الصورة من تطبيق ويبو Weibo)

أتتذكرون الملياردير الذي قال "لا أحد يهتم بالأويغور"؟ يبدو أن وول ستريت لا تهتم به أيضاً.

وفقاً لتقرير صدر مؤخراً، فإن التصريحات المضللة التي أدلى بها تشاماث بليهابيتيا بشأن الاستثمار كانت أحد أسباب تحول سهم شركة كلوفر للغستثمار الصحي Clover Health Investment "من القمة إلى الحضيض" في الأشهر الستة الماضية. لقد حاول إخفاء حقيقة أن وزارة العدل الأمريكية كانت تحقق في الشركة بشأن 12 قضية على الأقل. ووفقاً للتقرير، "فقد ضلل تشاماث بليهابيتيا المستثمرين بشأن القضايا الحرجة"، و"أصبح سيئ السمعة في وول ستريت". في مكان آخر، معروف كأقلية المساهمين في فريق غولدن ستايت ووريورز لكرة السلة NBAفي سان فرانسيسكو.

إن الضرر الذي ألحقه تشاماث بالمستثمرين بمبادراته المشكوك فيها يُجرى تقييمه. ولكن ما الضرر الناجم عن تصريحه غير المسؤول الذي قال فيه "لا أحد يهتم بالأويغور"، ومحاولته إخفاء الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الصين ضد الأويغور بقوله إنه "غير متأكد حتى من أن الصين ديكتاتورية؟"

وقد أغضب العديد من الناس من عدم إنسانية التصريحات، وتجاهلها للقيم الأمريكية، كما شعروا بالقلق من تأثيرها على شعب الأويغور، الذين يعانون من الإبادة الجماعية.

ونظراً أن أكثر من 3 ملايين من الأويغور معتقلون فيما يسمى بالتحول من خلال معسكرات التعليم وأصبحت المنطقة بأكملها سجناً مفتوحاً في الوقت الحالي، فقد لا تتاح لهم فرصة "الاستمتاع" بـ "صراحة" و "صدق" تشاماث للتعبير عن الحقيقة البشعة." فقط الأويغور في المنفى، بما في ذلك النشطاء، قد يتأثرون بالتصريح بطريقة ما.

ونظراً لخلفية تشاماث الأسرية والمالية وبعض الفلسفة الاقتصادية التقليدية لشعب الأويغور، يبدو أن الأويغور في وضع

يسمح لهم بالتغلب على مثل هذه التصريحات السلبية، ويمكن لهذا الموضوع أيضاً أن يكشف عن لغز كيف يمكن للفشل والكوارث أن تقوي الأشخاص المضطهدين. دعونا نلقي نظرة على الأمر وفقاً للطريقة التي يفكر بها الأويغور.

يقول الأويغور: "دعوا ابن الرجل الغني يتحدث رغم كونه غبياً". يُقال عموماً أنه في مسائل العدالة (الاجتماعية)، يجب اختيار متحدث موثوق به من أولئك الذين لا ينخدعوا بالمال ولا يخشون التهديدات. وببساطة، يميل أبناء الأثرياء إلى الاستقرار والمرونة والقدرة على اتخاذ قرارات مستقلة وأقل تركيزاً على الذات من الآخرين.

يوجد شيء فريد في هذا المثل: فهو يشير إلى "ابن الرجل الغني" وليس الرجل الغني نفسه. والفلسفة الكامنة وراء ذلك هي أن الثروة، مهما كانت عظيمة، لا يمكنها أن تشبع الجيل الأول من العائلة الذي تنتمي إليه. يمكن إشباع الجيل الثاني أو الثالث فقط. هذا يذكرنا بتصريح فيكتور هوغو عن البرجوازية: "بالأمس كانت شهية، واليوم هي وفرة، وغدا سيكون الإشباع".

تشاماث هو ابن مهاجر، وليس ابن ثري، هرب من الفقر وانتهاكات حقوق الإنسان. لا يتوقع الأويغور العدالة والإنصاف من تشاماث في هذا العالم ولا يتفاجأون من التصريحات غير المسؤولة التي أدلى بها.

يشير مثل آخر إلى نفس الفكرة: "عند تقييم رجل ثري، لا تسأل عن مقدار المال الذي يملكه؛ فقط اسأل متى حصل عليه". يعتقد الأويغور أنه إذا خرج رجل غني من الفقر المدقع، فقد لا يحدث الإشباع حتى الجيل الثالث أو الرابع. الأجيال الأولى غير قادرة على التصرف مثل الأثرياء على الرغم من أنهم يحاولون القيام بذلك.

كانت الفكرة دقيقة: في تعليقه التالي، فقد حاول تشاماث تصحيح تصريحاته الخاطئة، قائلاً، "في إعادة الاستماع إلى البث الإذاعي هذا الأسبوع، أدرك أنني أفتقر إلى التعاطف... أقر بذلك تماماً". لكنها لم تكن جيدة بما فيه الكفاية. وأضاف: "لكي أكون واضحاً، أعتقد أن حقوق الإنسان مهمة، سواء في الصين أو الولايات المتحدة أو أي مكان آخر."

حتى أن العديد من الصينيين قد يعترفون، على الرغم من الدعاية الرسمية، أن بلادهم لا يمكن مقارنتها بالولايات المتحدة من حيث حقوق الإنسان. تثير الصين قضية حقوق الإنسان في الولايات المتحدة فقط عندما تصطدم بالولايات المتحدة في المجال الدبلوماسي.

زعم البعض أن تشاماث كان على الأقل صادقاً بشأن الواقع، وكان التأثير في النهاية هو نفسه تأثير الأشخاص الذين يقولون إن الإبادة الجماعية مروعة لكنهم لا يفعلون شيئاً. إلا أن هناك فرق كبير بين الاثنين. أولئك الذين يقولون إن الإبادة الجماعية للأويغور مروعة، حتى ولو عن طريق الكلام الشفهي، لديهم صفة إنسانية أساسية: الشعور بالخزي! إن الشعور بالخزي يمنع الناس من الوقوف إلى جانب الظالم ضد المظلوم، على الأقل في بعض الحالات. يعتقد الأويغور أن قول "الحقيقة القاسية والقبيحة" بأن "لا أحد يهتم بالأويغور" ليس صدقاً؛ إنه وقاحة مطلقة! وهي تدعم القاتل بإعطاءه التشجيع!

بالطبع، كان الأشخاص الذين يعبدون المال غير مرحب بهم في كل ثقافة وفي جميع الأوقات في تاريخ البشرية. لذلك قد يكره الأويغور تشاماث ويشعرون بالاشمئزاز لأنه أغرى الصين للحفاظ على اهتمامه بسوق الصينية الضخمة، لكن لن يشعر الكثيرون بالإهانة.

كيف يمكن للمضطهدين أن يكونوا واقعيين للغاية بشأن الأصدقاء والأعداء من حولهم؟

ربما نشأت هذه السمة من الماضي المجيد للأويغور، الذين عاشوا آلاف السنين بشكل مستقل خارج سور الصين العظيم، وربما نشأت من الاستعمار المأساوي الذي شهدته السبعين عاماً الماضية في ظل الدولة الشيوعية الصينية. كما يمكن تعلمه من المآسي التي عانوا منها كضحايا للعلاقات الدولية. لقد قام الماضي السياسي والواقع بتعليم الأويغور أن يكونوا واقعيين في العلاقات الدولية، وألا يضعوا الكثير من الأمل والتوقعات لدى المليارديرات والمشاهير وحتى العلماء.

لهذا السبب لم يفقد الأويغور أملهم في الإنسانية عندما أعادت تايلاند 100 لاجئ أويغوري إلى الصين في عام 2015. لم يشكك الأويغور في معتقداتهم الدينية عندما تم طرد 5000 طالب أويغوري من جامعة الأزهر الإسلامية في عام 2016، بما في ذلك بعض من تم تسليمهم إلى الشرطة الصينية في مصر. ولم يتحدث علماء الإسلام في الجامعة عن هذه المأساة حتى لا يخسروا استثمار الصين في الجامعة.

لم يتزعزع الأويغور في عقيدتهم أيضاً، على الرغم من أن منظمة التعاون الإسلامي أصدرت بياناً يدعم سياسة الأويغور الصينية في عام 2018، ووقفت جميع الدول الإسلامية باستثناء تركيا وألبانيا إلى جانب الصين ضد الدول الغربية التي انتقدت انتهاكات الصين لحقوق الإنسان في عام 2019.

ما الذي قد يكون سبب التعزيز الروحي للأويغور، والذي كان من بين الأسباب التي دفعت الحزب الشيوعي الصيني إلى اتخاذ إجراءات عاجلة - الإبادة الجماعية - ضدهم؟ يؤمن الأويغور أن الانتماء إلى الأويغور ليس خياراً؛ إنه مصير حدده الله، لذا فإن الإبادة الجماعية هي شكل من أشكال الحرب ليس ضد الأويغور فقط ولكن ضد إرادة الله أيضاً.

يؤمن الأويغور أن الله سينتصر والصين ستفشل في هذه الحرب. إن نهاية الإبادة الجماعية هي مسألة وقت. إذا لم يخن أبناء الرجل الثري - الدول الغربية - الأويغور، فإن الإبادة الجماعية لن تستمر طويلاً.

لذا فإن الأويغور، على الأقل النشطاء الأويغور في الخارج الذين يعبرون عن شعبهم، لن يهتموا بتشاماث

ترجمة/ رضوى عادل

لمحات من التاريخ الدامي للصين.. ثورة تاييينغ

بقلم: د\ عزالدين الوردانى
كاتب متخصص فى شؤون آسيا الوسطى

يعج التاريخ الصيني بالاضطرابات الضخمة والتمردات والثورات الدامية في مواجهة النخب الحاكمة الاستبدادية التي تستنزف ثروات الشعب وتنتهك أبسط حقوقه الإنسانية، وفى ظل تلك الأنظمة القهرية والثائرون عليها تسيل دماء الشعب الصينى بمختلف عرقياته أنهارا وتهدر كرامته وتقيد حرياته.

وتعد ثورة تاييينغ (1850 - 1864) واحدة من أهم الأحداث الدامية في تاريخ الصين، حدثت الثورة فى ظل حكم أسرة مانشو (تشينغ) وفى فترة كانت الصين تشهد فسادا واسع النطاق وانتشار الفقر و تدخلات خارجية استعمارية كبيرة مصحوبة بعمليات تبشير مسيحى واسعة.

تزعم حركة التمرد (هونج شيوى تشيوان) الذي اعتنق المسيحية وادعى أنه شقيق المسيح الأصغر!!! وأنه يتلقى الوحى من السماء ودعي للتخلي عن الديانات الصينية القديمة واعتناق دين جديد مؤلف من هرطقات (بدع) مسيحية مع مزيج من الديانات الصينية وبمعنى آخر مسيحية صينية، وذلك كدأب الصينيين فى إضفاء الصبغة الصينية على كل شىء كالأرض والأجناس والأسماء والتاريخ بل والنظريات الفكرية والأديان، وهذا مؤشر على اضطراب نرجسى واضح يضرب بجذوره فى أعماق الفكر الصينى .

أسست الحركة (جمعية عبادة الله) في قوانغشي جنوب الصين وبدأت في الدعوة لعقيدتها الجديدة المثيرة للسخرية بحسب قول المبشر الأمريكي القس روبرتس. أعلن هونج إلغاء الطبقات الاجتماعية ونادى بالملكية المشتركة، و ساوى بين الجنسين وأمر بالفصل بينهما حتى المتزوجين ولم

ينطبق الأمر على (هونج) الذى كان له عددا كبيرا من المحظيات.

شنت سلطات المانشو فى قوانغشى حملة اضطهاد ضد جمعية عبادة الله، وفى يناير 1851م هاجم هونج وأتباعه حامية المانشو فى مدينة جنتيان واحتلوا المدينة وأعلن هونج نفسه ملكا وتأسيس مملكة تايبينغ (المملكة السماوية) والتى تمكنت من السيطرة على معظم جنوب الصين وبدت كدولة معارضة لحكم المانشو لها جيشها الخاص والذى بلغ قوامه 500ألف فرد تميزهم السترات وعصابة الرأس الحمراء حيث دُرب كل مواطن داخل مملكة التايبنغ على القتال حتى النساء، تمكنت قوات التايبينغ من الاستيلاء على نانجينغ فى 13\3\1853م وأعلنت عاصمة مملكة تايبينغ السماوية، وانقسم المجتمع الصينى ما بين مؤيد ومعارض للتايبينغ، ودارت رحى حرب أهلية طاحنة كان مسرحها فى الغالب مقاطعات قوانغشى، جيانغسو ، تشيجيانغ، آنهوى، هوبى، كما أجرت جيوش تايبنغ استعراضات عسكرية فى كافة مقاطعات الصين باستثناء قانسو، واستخدمت فى الحرب أساليب الأرض المحروقة والإعدامات الجماعية. تسببت الحرب الأهلية على مدار أربعة عشر عاما فى تدمير ومحو 600 مدينة، ومقتل نحو (20 مليون) إنسان فى أقل التقديرات، فضلا عن جرح وتشريد الملايين من الصينيين، وعدت واحدة من أكثر الحروب دموية فى التاريخ وأكثر الحروب الأهلية دموية على الإطلاق فى تاريخ العالم.

بمساعدة المستشارين العسكريين الغربيين تمكنت قوات المانشو من إخماد تمرد تايبينغ فى أغسطس 1864م ويذكر أن أحداث تمرد تايبنغ تزامن مع ثورة 1863م فى تركستان الشرقية بزعامة يعقوب بك والتى نجحت فى الاستقلال بتركستان الشرقية عن حكم الصين، ويبدو أن استقلال تلك الدولة المسلمة دفع القوى الغربية المناهضة للصين والمستعمرة والمستغلة لمواردها وأرضها لتقديم الدعم لحكومة الصين لحسم تمرد التايبينغ والتفرغ للقضاء على الدولة المسلمة المستقلة حديثا والتى ستقلب رأسا على عقب مخططات ومصالح قوى الاستعمار الغربى والروسى فى وسط آسيا .

فالكل فى مواجهة الإسلام حلف يتناسى خلافاته دون إبداء الأسباب.

وجدير بالذكر أن الزعيم الصينى الشيوعى الدموى (ماو تسى تونج) يمجد تمرد التايبينغ ويعتبره ثورة مبكرة ضد النظام الإقطاعى، كما أنه مصدر إلهام للجيش الأحمر الشيوعى (يلاحظ الشارات والزى الأحمر لقوات التايبينغ) . وتحظى ثورة جينتيان أولى معارك التايبينغ بمكانة بارزة فى النصب التذكارى لأبطال الشعب فى ميدان (تيانن مين) فى قلب العاصمة الصينية. ويبدو أنها ملهمة القسوة والدماء فى التاريخ الصينى الحديث والمعاصر.

تمتلك مؤسسة التمويل الدولية (IFC) ذراع الإقراض الخاص بالبنك الدولي حاليا مئات الملايين من الدولارات في شكل قروض مباشرة واستثمارات في رأس المال في العديد من الشركات الصينية التي تشارك وتستفيد من العمل القسري ومصادرة الأراضي في تركستان الشرقية.

المصادر

https://elaphmorocco.com/Web/economics/2022/02/101275.html

https://www.yenisafak.com/ar/world/3567834

https://uyghurstudy.org

https://www.bbc.com/arabic/world-60536894

https://www.rfa.org/english/news

https://bitterwinter.org/uyghurs-and-billionaires-chamath-palihapitiyas

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير: بلال عزيزي

هيئة التحرير: عبد الوارث عبد الخالق
مريم عبد الملك
رضوى عادل

الإخراج الفني والكاريكاتير: رضوى عادل
إرشاد سرحان

الإشراف: جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

turkistantimes.com/ar
www.istiqlalmedia.com
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00

info@turkistanmedia.com
istiqlalhaber.com
+90 212 540 31 15